



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الدكتوراه

**أثر منهج تعليمي بأنموذج بايبي في التفكير الإيجابي و تعلم
بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب المرحلة الأولى في
كلية التربية البدنية و علوم الرياضة**

أطروحة مقدمة إلى

**مجلس كلية التربية البدنية و علوم الرياضة - جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه
في التربية البدنية وعلوم الرياضة**

من قبل الطالبة

بشائر رحيم شلال الربيعي

بإشراف

أ.د رافد مهدي قدوري

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

لقد احتلت الرياضة المكانة المرموقة بين مجالات المعرفة العلمية المختلفة، فاستحوذت على اهتمام ذوي الاختصاص والباحثين والمختصين في مناهجها وطرائق تعليمها وتدريبها، وهي مجال لنمو المتعلم جسمياً - عقلياً - اجتماعياً - مهارياً ، ولا عجب أن تبلغ الرياضة هذه المكانة، بل بات لزاماً على سائر العلوم الأخرى ان تستفيد منها.

يعتبر التفكير أعلى مراتب الإدراك للعقل وميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل المدرك - المميز - الواعي - المبدع - المفكر ، وهو الأداة الأساسية التي يستخدمها الإنسان في حل مشكلاته العلمية والعملية ، كذلك الاداة التي يواجه الانسان بها متغيرات العصر ومن خلاله يكوّن الفرد معتقداته وميوله، لذا فان اهتمام المجتمعات أصبح ينصب على تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين لكي يستفيد منهم الافادة المثلى، وهناك اتفاق بين الباحثين الذين تعرضوا لمفهوم التفكير على أن تعلم مهارات التفكير وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير امرا في غاية الاهمية وينبغي ان يكون تعليم التفكير هدفاً رئيسياً لمؤسسات التربية والتعليم ، ويؤكد (زيتون، 1995) على أن "التدريس ليس مجرد إلقاء محاضرات، ونقل معلومات إلى المتعلمين، بل هو عملية إعداد متكامل للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، والتي يتم بموجبها تكوين شخصية المتعلم بشكل متميز"⁽¹⁾. فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره، فإذا اختار أن يفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب فيها والتي ربما تعيقه عن تحقيق الأفضل لنفسه، ويمكن أدرك أهمية التفكير الإيجابي، إذ إن تعليم التفكير وتنميته لدى الطلبة يفتح باب الاستزادة من العلم، وذلك من خلال اكتساب مهارات التعلم بصورة سريعة وسهلة .

وبهذا الصدد نحن اليوم بحاجة أكثر من السابق لنماذج واستراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بأفاق تعليمية واسعة وجديدة تساعد على اثناء المعلومات وتنمية المهارات العقلية المتنوعة

(1) عايش محمود زيتون؛ أساليب التدريس في الجامعة وسبل ومبررات استخدامها: عمان ، دار الشروق ، 1995، ص 19 .

للمتعلم فهناك العديد من الاستراتيجيات والنماذج التي تهتم بتنشيط التفكير للمتعلم منها التعلم القائم على البحث والتعلم النشط والتوليدي وانموذج بايبي، وحيث يندرج تحت مظلة النظرية البنائية انموذج بايبي الذي يعتمد على خطوات إجرائية ويركز على الاشغال وتبادل المناقشات، الامر الذي يثير العقل ويحثه على الاستجابة والعمل النشط، كما يؤكد الانموذج على إعطاء فرصة للمتعلم للمشاركة بالأنشطة المعطاة لهم على شكل مجموعات صغيرة في مرحلة الاستكشاف، وبالتالي يظهر الدور الفعّال والنشط للمتعلم في عملية التعلم، والذي يحفزهم لمزيد من البحث والتعلم، الامر الذي يعزز آلية التفكير ويزيد من قدرته واستجاباته للموضوعات المتعلمة، ويرى رزوقي وآخرون "أن المتعلم عندما ينشط لحل مشكلة مشتقة من الحياة ويتوصل الى حلها فهو يكتسب مهارة وخبرة في حل مشكلات اخرى لاسيما إذا كانت واقعية وحقيقية" (1).

ولعبة كرة السلة واحدة من الالعاب الفرقية التي تحتل مكانة مميزة وتحتوي على مهارات كثيرة ومتنوعة سواء كانت هجومية ام دفاعية، وتعتمد على المهارات الهجومية كقاعدة مهمة تبني عليها للتقدم في مستوى الأداء، ومهارتي الطبطبة والمناولة بأنواعها المختلفة من المهارات الهجومية والتي تحتل المكانة الاساسية للمهارات الهجومية للعبة، و تحتاج لعبة كرة السلة الى ان يمتلك اللاعب قدرة بدنية ومهارية وقوة تحمل بالإضافة الى قدرته الذهنية القادرة على اتخاذ القرار المناسب للأداء المهارى بالإضافة على ذلك يجب على اللاعب ان يتصف بالقدرة على التفكير .

وتكمن اهمية البحث في أن التفكير الأيجابي يعد الطريق الحقيقي الذي من خلاله يتمكن الطالب من برمجة تفكيره عقله بأيجابية ولكي يستطيع أن يزيل كل العقبات في عملية التعلم يجب استخدام انموذج بايبي الذي ينشط التفكير لدى المتعلم ويساعد في أكتساب مهارات التعلم بسرعة وبسهولة ، لذا اهتمت الباحثة في استخدام إنموذج جديد في المجال الرياضي من خلال أعداد منهج تعليمي باستخدام انموذج بايبي وأثره في التفكير الايجابي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.

(1) رعد مهدي رزوقي وآخرون؛ مبادئ أساسية في تدريس العلوم ، ط1 ، بغداد ، مكتب الغفران 2005 ، ص23 .

2-1 مشكلة البحث:

أن الهدف الأساسي للعملية التعليمية هو إتباع الأساليب الحديثة للتعليم والتي تساعد المتعلم منذ البداية للوصول إلى أفضل مستوى ، وبناءً على ما ذكر فإن الباحثة تشعر (بوجود ضعف في امكانية اتباع النظريات البنائية الحديثة والتي تحقق الأهداف للمواد العملية في مناهج التربية البدنية).

ومن خلال المقابلات الشخصية التي اجرتها الباحثة مع بعض مدرسي كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى لاحظت الباحثة وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الأولى في تعلم مهارات كرة السلة إذ يجد الطلاب صعوبة في عملية فهم واستيعاب تلك المهارات مما استدعى ضرورة بدائل حديثة وهو اتباع النماذج الحديثة ومنها إنموذج بايبي في ارسال واستقبال المعلومات من المدرس الى الطالب ومساعدة الطلاب على التفكير وأكتساب المهارات الحركية والقدرة على توظيف ماأكتسبوه من معارف ومهارات في حل ما يواجهونه من مشاكل في تعلم مهارات كرة السلة وأداءها بمستوى أفضل .

لذلك ارتأت الباحثة لتطبيق انموذج بايبي كمنهاج تعليمي جديد لم يطبق في الجانب العملي في دروس التربية البدنية وخاصة درس لعبة كرة السلة .

3-1 أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

- 1- أعداد وتنفيذ تمارين مهارة لتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة بكرة السلة.
- 2- اعداد منهج تعليمي بإنموذج بايبي في التفكير الإيجابي لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.
- 3- التعرف على أثر المنهج التعليمي بإنموذج بايبي في التفكير الإيجابي لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.
- 4- التعرف على أثر المنهج التعليمي بإنموذج بايبي في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

4-1 فرضيات البحث:

- 1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التفكير الإيجابي.
- 2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة.
- 3- هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعديّة بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التفكير الإيجابي.
- 4- هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعديّة بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 **المجال البشري**: - عينة من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة /جامعة ديالى للعام الدراسي (2018-2019) والبالغ عددهم (30) طالب .

2-5-1 **المجال الزمني**: - للمدة من 12 / 2 / 2018 ولغاية 7 / 4 / 2019 .

3-5-1 **المجال المكاني**: - الملعب الخارجي وقاعة الشهيد مصطفى في كلية التربية البدنية

وعلوم الرياضة /جامعة ديالى.

6-1 تحديد المصطلحات :

❖ إنموذج بايبي :- "بأنه إنموذج لتدريس مادة العلوم يقوم أساسا على فكرة النظرية البنائية،

ويتكون النموذج من المراحل الاتية: مرحلة الانشغال Engagement ، و

الاستكشاف Exploration ، ومرحلة الشرح والتفسير Explanation ،

ومرحلة التوسع Elaboration ، ومرحلة التقويم Evaluation"⁽¹⁾.

أو هي " طريقة لتخطيط الدروس ، والتعلم والتعليم ، ولتطوير المناهج وتوفير مجالا

للتخطيط والتدريس الفعال للدروس وتتضمن خمس مراحل هي (الانشغال -

الاستكشاف - التفسير - التوسع - التقويم)"⁽²⁾.

❖ التفكير الإيجابي :- " هو ان يستخدم الفرد قدرة عقله الباطن (عقله اللاوعي) للتأثير

على حياته العامة بطريقة تساعدة على بلوغ امله ، وتحقيق أحلامه "⁽³⁾.

أو هو "يعني التركيز على الإيجابيات في أي موقف بدلا من التركيز على السلبيات، انه

يعني ان تحسن ظنك بذاتك ، وان تظن خيرا في الآخريين وأن تتبنى الأسلوب الأمثل

في الحياة "⁽⁴⁾.

(1) عبدالكريم علي اليماني؛ استراتيجيات التعلم والتعليم . ط1: زمزم للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص336.

(2) العجرش حاتم ،وحاتم فالح ؛ استراتيجيات وطرائق في تدريس التاريخ :عمان ،دار الرضوان للنشر ، 2013 ، ص 46 .

(3) وفاء محمد مصطفى ؛ حقوق أحلامك بقوة تفكيرك الإيجابي ، ط1:بيروت ، دار ابن حزمة للطباعة ، 2003، ص 29 .

(4) مجموعة من الباحثين؛ سلسلة مهارات الحياة المثلى -التفكير الإيجابي ، ط1: بيروت ،مكتبة لبنان ، 2005 ، ص6.